

الأغاني

(أمسكينُ أبكى ا□ عينيك إنَّما ... جرى في ضلالٍ دَمعُها فتحدَّـرا) .

(أتبكي امرأً من آل مَيسَـانِ كافراً ... ككسرى على عدِّـانه أو كقيصرا) .

(أقول له لما أتاني زَعِيـه ... به لا بطبيـي بالصرِّـمة أعرافا) .

فقال مسكين .

(ألا أيها المرءُ الذي لَسَّـتُ قائماً ... ولا قاعداً في القوم إلاَّـ انبرى لـيـا) .

(فجئـنـي بعـمٍ مثـل عـمِّـي أو أبـي ... كمثلـي أبي أو خالـي صدقـي كخالـيـا) .

(بعـمـرو بن عمرو أو زرارةـ ذـي النـدـى ... سموتُ به حتى فرعتُ الرِّـوابـيا) .

فأمسك الفرزدق عنه وكان يقول نجوت من أن يهجوني مسكين فإن أجبته ذهب بشطر فخري وإن

أمسكت عنه كانت وصمة على مدى الدهر .

أخبرني أبو خليفة فقال أخبرنا ابن سلام قال حدثني الحكم بن محمد المازني قال كان تميم

بن زيد القضاعي ثم أحد بني القين بن جسر غزا الهند في جيش فجمهم وفي جيشه رجل يقال له

حبيش فلما طالت غيبته على أمه اشتاقته فسألت عن يكلم لها تميم بن زيد أن يقفل ابنها

فقيل لها عليك بالفرزدق فاستجيري بقبر أبيه فأنت قبر غالب بكاطمة حتى علم الفرزدق

مكانها .

ثم أتته وطلبت إليه حاجتها فكتب إلى تميم بن زيد هذه الأبيات .

(هـبْ لي حُبـيـشاً واتخذ فيه مـنـةً ... لغـمـصـةٍ أـمِّـي ما يـسـوغُ شـرابـيـها) .

(أـتـنـي فـعـاذتـ يا تـمـيمُ بـغـالبِ ... وبـالحـفـرة السـافـي عـلـيـها تـرـابـيـها) .

(تـمـيمُ بن زـيدٍ لا تـكـونـنـ حاجتي ... بظـهـرٍ فلا يـخـفى عـليـ جـوابـها)